والطاعون قاعدة في الكنائس إذا انهدمت هل تعاد
أولا قاعدة الفسق هل يمنع أهلية الشهادة والقضاء والإمارة
وغير ذلك أولا قاعدة في الصلاة على الميت الموضوع على دكان
تكره أم لا قاعدة في العزل بعد علم القضاء وقبل القضاء قاعدة في
شروط الإمامة المتفق عليها والمختلف فيها قاعدة كل إنسان غير
الأنبياء لا يعلم ما أراد الله تعالى له وبه لأن إرادته غيب قاعدة إذا ولى
السلطان مدرسا ليس بأهل هل تصح توليته أولا قاعدة ثلاثة
لا يستجاب دعاؤهم قاعدة كل شيء يسأل عنه العبد يوم القيامة
إلا العلم قاعدة هل يجوز وضع خزانة في المسجد لأجل حفظ المصاحف
والسجلات أولا قاعدة ما معنى قول العلماء الأشبه قاعدة
إذا بطل الشيء بطل ما في ضمنه إلا في مسائل قاعدة المبني على الفاسد
فاسد إلا في مسألة قاعدة إذا اجتمع الحقان ما يقدم منهما الفن
الرابع ١٨٧ في الألغاز الخامس ١٩١ في الحيل السادس ١٩٦
في الأشباه والنظائر السابع ١٩٨ في الحكايات وهيبة وصية الإمام الأعظم
للإمام والكاف

كتاب الأشباه والنظائر تأليف الشيخ الإسلام زين ابن نجيم الحنفي رحمه الله تعالى وكان ابتداء تأليفه في تاريخ سنة [illegible] ستين تسعمائة

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وسلم تسليما
الحمد لله على ما أنعم وصلى الله على سيدنا محمد وسلم وبعد فإن
الفقه أشرف العلوم قدرا وأعظمها أجرا وأتمها عائدة وأعمها فائدة

واعلاها

وأعلاها مرتبة وأسناها منقبة يملأ العيون نورا والقلوب
سرورا والصدور انشراحا ويفيد الأمور اتساعا وانفتاحا
وهذا لأن ما بالخلائق من العلماء من الاستقرار على سنن النظام والاستمرار
على وتيرة الاجتماع والالتئام إنما هو بمعرفة الحلال من الحرام
والتمييز بين الجائز والفاسد في وجوه الأحكام بحور زاخرة
ورياضه ناضرة ونجومه زاهرة وأصوله ثابتة وفروعه نابتة
لا يفنى بكثرة الإنفاق كنزه ولا يبلى على طول الزمان عزه وإني
لا أستطيع كنه صفاته ولو أن أعضائي جميعا تكلمت أهله قوام
الدين وقوامه وبهم ائتلافه وانتظامه والسيف المعز في الآخرة والوجيه
والمرجع في التدريس والفتيا خصوصا أن أصحابنا رحمهم الله لهم
خصوصية السبق في هذا الشأن والناس لهم أتباع والناس في الفقه
عيال أبي حنيفة رضي الله عنه ولقد أنصف الإمام الشافعي رضي
الله عنه حيث قال من أراد أن يتبحر في الفقه فلينظر إلى كتب أبي حنيفة
كما نقله ابن وهبان عن حرملة وهو كالصديق رضي الله عنه له أجره وأجر
من دون الفقه وألفه وفرع أحكامه على أصوله العظام والقياس وأن
المشايخ الكرام قد ألفوا ما بين مختصر ومطول من متون وشروح وفتاوى
واجتهدوا في المذهب والفتوى وحرروا ونقحوا شكر الله سعيهم
إلا أني لم أر لهم كتابا يحكي كتاب الشيخ تاج الدين السبكي الشافعي
مشتملا على فنون في الفقه وقد كنت لما وصلت في شرح الكنز التزمت في
باب البيع الفاسد ألفت كتابا مختصرا في الضوابط والاستثناء
منها سميته بالفوائد الزينية في فقه الحنفية وصل إلى خمسمائة
ضابط فألهمت أن أصنع كتابا على النمط السابق مشتملا على سبعة فنون

قوله وإني لا أستطيع كنه صفاته إلخ بيت شعر قال السيد الحموي لا أعلم قائله اهـ

قوله وهو أي الإمام كالصديق شيخ الخلفاء الأربعة رضي الله عنهم ووجه التشبيه أن أبا بكر أول من جمع القرآن بعد أن كان مفرقا في الصدور بمشاورة عمر رضي الله عنهما وأبو حنيفة أول من دون الفقه اهـ حموي